اعتبرت الصحافة الفرنسية الصادرة اليوم ان العملية التي ادت الى مقتل خمسة جنود فرنسيين أمس في افغانستان هي دليل اضافي على ان الوضع في افغانستان هو "فخ" "لا مخرج منه" وقعت فيه قوات الحلف الاطلسي المنتشرة في هذا البلد.

وكتبت صحيفة "ليبيراسيون" اليسارية ان "التدخل الغربي في افغانستان فشل وعلى الغرب الذي اعتقد انه سيجلب الحضارة والديموقراطية الى هذا البلد الفقير الذي يشهد نزاعات ان يستخلص العبر" مذكرة بان 69" عسكريا فرنسيا دفعوا بارواحهم ثمن هذه المعركة المريبة التي لا مخرج منها".

ورات صحيفة "ديرنيير نوفيل دالزاس" المحلية ان "الماساة الجديدة التي ضربت الجيش الفرنسي انما هي مؤشر جديد في المستنقع الافغاني. مستنقع يتخبط فيه جنود ايساف منذ عشر سنوات وخصوصا الجيش الاميركي".

وكتبت صحيفة "شارانت ليبر" المحلية "كيف لا نستخلص ان الغربيين يقعون بعد البريطانيين والسوفيات في الفخ الافغاني؟"

وذكرت صحيفة "لو فيغارو" المحافظة بان هجوم الاربعاء "له وقع اليم في نفوسنا، مثل صدى مشؤوم للرحلة التي قام بها للتو رئيس الجمهورية الى افغانستان" حيث اكد نيكولا ساركوزي على "انسحاب القوات اعتبارا من .2012"

وحول ما اذا كان يتحتم تسريع الانسحاب رات صحيفة "ليست ريبوبليكان" المحلية انه "ازاء الفظاعة، فان مسالة الانسحاب ستطرح نفسها على جدول اعمال المرشحين" للانتخابات الرئاسية عام .2012

واعلن بيان للرئاسة الفرنسية ان خمسة جنود فرنسيين ومدنيا افغانيا قتلوا صباح الاربعاء في افغانستان في هجوم اسفر ايضا عن اصابة اربعة جنود فرنسيين وثلاثة مدنيين افغان بجروح بالغة.

وقال بيان الرئاسة الفرنسية ان "شخصا فجر قنبلته قرب الجنود الفرنسيين" الذين كانوا يحرسون تجمعا لمسؤولين في جويبار بولاية كابيسا شمال شرق العاصمة كابول. وجاء الهجوم بعد زيارة قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لافغانستان الثلاثاء.

وبوفاة الجنود الفرنسيين الخمسة تكون فرنسا منيت باكبر خسائرها في افغانستان منذ كمين اوزبين الذي اودى بعشرة جنود في اغسطس .2008

واعلن الرئيس الفرنسي للتو سحب ربع القوات الفرنسية المنتشرة في افغانستان من الان حتى نهاية .2012

وتنشر فرنسا اربعة الاف جندي في قوة دولية تضم اكثر من 130 الف رجل، ثلثاهم من الاميركيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com